

المُشْتَرَكُ اللَّفْظِي وَأَمْثَلَةٌ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ

محمد المعيوف

الا يظن اولئك المطففون انهم مبعوثون ليوم يقوم الناس لرب العالمين الا يظن كلمة ظن يا اخوان هنا ما المراد بها المراد بالظن هنا هو الظن المتبادل لاذهاننا وهو ظن - [00:00:00](#)

آآ يعني غلبة الظن لا يا اخوان الظن في القرآن يرد على معاني واكثر ما يرد اطلاق الظن على معنى اليقين والجزم كهذه الآية الا يظن اولئك انهم مبعوثون وقال عز وجل - [00:00:17](#)

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اش معنى يظنون انهم يلاقوا ربهم ها يعني يعتقدون ذلك يا اخوة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ ايقنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. وهذا كثير في القرآن - [00:00:41](#)
وقد يأتي الظن بمعنى الرجحان كما هو المعروف كثير ايضا وقد يأتي بمعنى التهمة ان بعض الظن بعض الظن اثم وقد يأتي بمعنى حسب يقول ظننتك آآ خالدا يعني حسبتك اياه - [00:01:03](#)

وهذا لون من التفسير رفيع يا اخوة وما يعرف في التفسير بالمشتراك اللفظي او اللغوي ومعناه ان الكلمة واحدة ومعانيها متعددة في القرآن. وهذي قد لا ينتبه لها المبتدأ يا اخوان في تفسير كتاب الله عز وجل - [00:01:26](#)

خذوا مثلا لفظ الامة ورد في القرآن في كثير من الايات والمعروف المتبادل للذهن ان الامة ما هي جماعة من الناس ولما اورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يشكون - [00:01:49](#)

لكن ماذا تصنع بقوله عز وجل ان ابراهيم كان امة ابراهيم جماعة وماذا تصنع بقوله عز وجل؟ وقال الذين نجى منهما والذكر بعد امة بعد جماعة ما يمكن وماذا تصنع بقوله عز وجل انا وجدنا اباءنا على امة وانا على فار متب - [00:02:09](#)

ولهذا يقول العلماء ان لفظ الامة يطلق على معاني متعددة. فمن هذا الجماعة كما هو مشهور. ومنها الامام القدوة المعلم للخير كما في عهد ابراهيم عليه السلام ومنها القطعة من الزمن - [00:02:36](#)

القطعة من الزمن كما في قوله وادكر بعد ايش؟ والذكر بعد امة ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة يعني الى زمن وقد يكون بمعنى القدوة وقد يكون بمعنى الطريقة والنهج. انا وجدنا اباءنا على امة على طريقة وعلى نهج - [00:02:53](#)

وهذا ينتبه له يا اخوان واثمتنا وعلمناؤنا رحمهم الله الفوا فيه كتبنا لابن الجوزي رحمه الله لكتاب اسمه قرة العيون النواظر في الوجوه ثم اختصره في منتخب له لطيف اسماء منتخب قرة العيون - [00:03:21](#)

قد يذكر يا اخوان للكلمة الواحدة عشرة معاني ربما اكثر واكثر من يقرأ القرآن يمر على هالايات تلفت انتباهه. لماذا؟ لان قراءتنا يا اخوان هذ. والذكر بعد امة طيب وش معنى امة؟ قف عندها - [00:03:40](#)

يا جماعة ما يمكن اذا ما معناها ارجع التفسير وهذه قراءة المتدبر يا اخوان الذي كلما استشكل شيئا واشكل عليه شيء نظر فيه ورجع الى ما قاله اهل العلم فيه - [00:04:00](#)